

**مذكرة البلاغة  
الصف الثاني عشر  
الفصل الدراسي الأول ٢٤/٢٥  
شرح - تدريب  
أ. ضياء عبد الفتاح**

## الخبر والإنشاء

ما طابق الواقع. مثال: (ماء البحر مالح).	الخبر الصادق	القول الذي يحتمل الصدق والكذب لذاته	الخبر
ما لم يطابق الواقع. (ماء البحر عذب).	الخبر الكاذب		
ما يستدعي مطلوباً غير حاصل وقت الطلب.	طلبي	ما لا يصح أن يقال لقائه إنه صادق فيه أو كاذب " .	الإنشاء
ما لا يستدعي حصل مطلوب.	غير طليبي		

**الجملة الخبرية :** تقرر واقعاً يحتمل الصدق والكذب لذاته مثل: الجنة تحت أقدام الأمهات

### الصور التركيبية لجملة الخبر

المسند	الفاعل	المسند إليه
الفعل التام	ينصر الله من ينصره	
الفعل المبني للمجهول	وغيض الماء وقضى الأمر	نائب الفاعل
خبر المبتدأ	المؤمن كيسن فاطن	المبتدأ (الذي له خبر)
خبر كان	وكان عهد الله مسؤولا	اسم كان
خبر إن	إن وعد الله حق	اسم إن
المبتدأ المكتفي بمرفوعه	أمسافر أخوك	فاعل الوصف (المشتقة)
المفعول الثاني لظن وأخواتها	أطن خدمة الوطن فضيلة	المفعول الأول لظن وأخواتها
المفعول الثالث لأرى وأخواتها	أريت عليا الصدق نافعا	المفعول الثاني لأرى وأخواتها
اسم الفعل	هيئات العقيق - مكان	

**القييد:** ما قيد الإسناد بغيره من زمان أو مكان أو حال أو غيرها.

مثلاً: أدوات الشرط، النفي، المفاعيل، الحال، التمييز، التوابع، النواصخ. (ويأتي تفصيلها لاحقاً)

**الجملة الإنسانية:** تحتوي مسندًا، ومسندًا إليه وقييدًا.

مثال: قال تعالى: (وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة) **المسند**: الفعل (أعدوا)، **المسند إليه**: الفاعل (و) **القييد**: المفعول (ما) مثلاً: قال تعالى: (ولا تدع مع الله إلها آخر) **المسند**: تدع ، **المسند إليه**: الفاعل (أنت) **القييد**: المفعول (إلهها) - (النعت) آخر.

## الصورة التركيبية لجملة الخبر

- ..... المؤمن كيس فَطِنْ ..... المسند: ..... المسند إِلَيْهِ: ..... ١-

..... العاجز من أتبع نفسه هواها ..... المسند: ..... ٢-

..... المسند إِلَيْهِ: ..... المسند: ..... ٣-

..... المسند إِلَيْهِ: ..... المسند: ..... ٤-

..... المسند إِلَيْهِ: ..... المسند: ..... ٥-

..... المسند إِلَيْهِ: ..... المسند: ..... ٦-

**مس - عين المسند والمسند إليه والقيد في كل مما يأتي:**

- |   |                     |                      |                    |
|---|---------------------|----------------------|--------------------|
| ١- يقول الجاحظ: المشورة لقاح العقول، و رائد الصواب. | المسند: لقاح العقول | المسند إليه: المشورة | القيد: رائد الصواب |
| ٢- الحر لا يقيم على رخاء فيه ذل.                    | المسند:.....        | المسند إليه:.....    | القيд:.....        |
| ٣- لا يلذّ الحر ما يدنسُ عرضه.                      | المسند:.....        | المسند إليه:.....    | القيد:.....        |
| ٤- يقول المتنبي: إني أصاحب حلبي وهو بي جبن          | المسند:.....        | المسند إليه:.....    | القيد:.....        |
| ..... ولا أصحاب حلبي وهو بي كرم                     | المسند:.....        | المسند إليه:.....    | القيد:.....        |
| .....   | المسند:.....        | المسند إليه:.....    | القيд:.....        |
| .....   | المسند:.....        | المسند إليه:.....    | القيد:.....        |
| .....   | المسند:.....        | المسند إليه:.....    | القيد:.....        |

٥- قال الله تعالى: الله لا إله إلا هو الحي القيوم

المسند:..... المسند إليه:..... القيد:.....

لَا تَأْخُذْهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ

المسند:..... المسند إليه:..... القيد:.....

لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ

المسند:..... المسند إليه:..... القيد:.....

مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ

المسند:..... المسند إليه:..... القيد:.....

يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفُهُمْ

المسند:..... المسند إليه:..... القيد:.....

وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ

المسند:..... المسند إليه:..... القيد:.....

وَسِعَ كُرْسِيُهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ

المسند:..... المسند إليه:..... القيد:.....

وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا

المسند:..... المسند إليه:..... القيد:.....

وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ (٢٥٥) البقرة

المسند:..... المسند إليه:..... القيد:.....

### تطبيق: عين المسند والمسند إليه.

أ- ولد النبي ﷺ في مكة.

ب- أحب لغيرك ما تحب لنفسك.

ت- قال أحمد شوقي : العلم يرفع بيته لا عماد له والجهل يهدم بيوت العز والكرم

المسند إليه: العلم المسند: يرفع المسند: يهدم

ث- قال أبو الطيب المتنبي: وحيد من الخلان في كل بلدة إذا عز المطلوب قل المساعد

المسند إليه: محنوف (أنا) المسند: وحيد / المسند إليه: المطلوب المسند: عز / المسند إليه: المساعد المسند: قل



تدريب خارجي: عين المسند والمسند إليه.

إلا إنما الدنيا نصارة أيةكـة	إذا اخضر منها جانب جف جانب
هي الدار ما الآمال إلا فجائع	عليها ولا اللذات إلا مصائب
فلا تكتحل عيناك فيها بعيرة	على ذاهب منها فإنك ذاهب

٢ - ليس الكريم الذي يعطي عطيته عن الثناء وإن أغلى به الثمن  
بل الكريم الذي يعطي عطيته لغير شيء سوى استحسانه  
لا يستثيب ببذل العرف مجددة ولا يمن إذا ما قلل المِنَّا

المسند إليه:	.....	المسند إليه:	.....
المسند إليه:	.....	المسند إليه:	.....
المسند إليه:	.....	المسند إليه:	.....
المسند إليه:	.....	المسند إليه:	.....
المسند إليه:	.....	المسند إليه:	.....



## أغراض الخبر

### فائدة الخبر:

- ١- ولد النبي -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- عام الفيل، وأُوحى إليه في سن الأربعين، وأقام بمكة ثلاثة عشرة سنة، وبالمدينة عشرًا.
- ٢- الأرض جرم بيضي الشكل دائم الدوران حول نفسه وهو الشمس. ومن دورانه حول نفسه نشأ الليل والنهار، ومن دورانه حول الشمس تنشأ الفصول الأربع.
- ٣- أثر التلفاز ووسائل الاتصال الحديثة في عادات الشعوب وقيمها وتقاليدها.

### لزوم فائدة الخبر:

- ١- إنك لتكظم الغيظ، وتحلم عند الغضب، وتعفو مع المقدرة، وتصبح عن الزلة، وتسرع إلى النجدة.
- ٢- قال المتنبي مخاطبًا سيف الدولة:

تدوس بك الخيل الوكورة على الدراء  
وقد كثرت حوار الوكور المطاعمُ

٣- وقال أحدهم معاذًا: وتنتابني في كل نادٍ تحمله  
وتزعم أني لست كفؤًا لمثلِّكَا

القاعدة: الأصل في الخبر أن يُلقى لأحد غرضين:

(أ) إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة، ويسمى ذلك الحكم فائدة الخبر.

(ب) إفادة المخاطب أن المتكلم عالم بالحكم، ويسمى ذلك لازم الفائدة.

### تدريريات الأغراض الأصلية لخبر:

#### س ١- بين أغراض الخبر في الأمثلة الآتية.

أ- ولد النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عام الفيل، وأُوحى إليه في سن الأربعين، وأقام بمكة ثلاثة عشرة سنة، وبالمدينة عشرًا.

(.....)

وبالمدينة عشرًا.

ب- كان عمر بن عبد العزيز لا يأخذ من بيته المال شيئاً، ولا يجري على نفسه من فيه درهماً.

(.....)

(.....)

ت- لقد هضبت من نومك اليوم مبكراً.

(.....)

ث- أنت تعمل في حديقتك كل يوم.

#### س ٢- ميز فائدة الخبر من لازم فائدة الخبر في الأمثلة الآتية.

أ- لقد أدبتك ببنيك واللدين والرفق لا بالقسوة والعذاب.

(.....)

ب- توفي عمر بن الخطاب سنة ٢٣ من الهجرة.

#### س ٣- حدد في الأمثلة التالية فائدة الخبر ولازم فائدة الخبر.

أ- الجزاء على قدر العمل.

(.....)

ب- مثلك لا يعول عليه.

(.....)

**س٤- صع أمثلة تتضمن لازم فائدة الخبر.**

**س٥- صع أمثلة تتضمن فائدة الخبر.**

**س٦- بين الغرض من إلقاء الخبر(فائدة الخبر)، (لازم الفائدة) فيما يلي:**

- ..... ١- عمر بن عبد العزيز الخليفة الخامس.
- ..... ٢- ذهبت إلى عملي اليوم متأخرًا.
- ..... ٣- أنا طالب في مدرسة النجاح الثانوية.
- ..... ٤- لقد حفظ ابنك القرآن في سن صغيرة.
- ..... ٥- وما كل هاٍ للجميل بفاعِل ولا كل فعَال له بمتّم.
- ..... ٦- إنك إذا رأيت من أخيك عيًّا لم تستره.
- ..... ٧- قال المتنبي: المشورة لقاح العقول ، ورائد الصواب. والمستشير على طرف النجاح، واستنارة المرء برأي أخيه من عزم الأمور وحزم التدبير.
- ..... ٨- أوصى عبدالله بن عباس رجلًا فقال: لا تتكلّم بما لا يعنِيك، ودع الكلام في كثيرٍ مما يعنِيك حتى تجد له موضعًا.
- ..... ٩- قال أبو تمام : ولو كانت الأرزاق تجري مع الحجا هلكن إذا من جهلهن المهايم
- ..... ١٠- ويقول شوقي: الناس صنفان موتى في حياتهم وأخرون بين الأرض أحياء

**س٧- بين الغرض من الخبر التالي في الحالين بعده.**

الماء سائل عديم اللون والطعم، والرائحة، ويكون من عنصرتين غازيين، هما: الهيدروجين، والأكسجين بنسبة اثنين إلى واحد حجمًا، وواحد إلى ثمانية وزناً.

- ..... أ- حين يخبر به معلم الكيمياء الطلاب.
- ..... ب- حين يخبر به طالب معلم الكيمياء.

## الأغراض البلاغية للخبر

قد يلقي الخبر لأغراض أخرى تفهم من السياق

### ١- الفخر:

قال المتنبي: أنا الذي نظر الأعمى إلى أبي وأسمعت كلماتي من به صمم أنام ملء جفوني عن شواردها ويُسْهِر القوم جراها ويختصموا	قال عمرو بن كلثوم: إذا بلغ الفطام لنا صَيْ
تأخِّر لَهُ الْجَبَابِرُ سَاجِدِينَا	قال أبو فراس الحمداني: ومكارمي عدد النجوم ومنزلي
ماوى الكرام ومتزل الأضياف	قال أبو العلاء المعري: ولِي منطق لم يرض لي كُنْه منه
على أنني بين السمَاكين <sup>١</sup> نازل	قال أبو الطَّيْب: إِنِّي أَصَاحِبُ حَلْمِي وَهُوَ بِي كَرَمٌ
ولا أصحابُ حلمي وهو بي جُنْ	ولا أَقِيم على مال أَذْلُّ به
ولا أَذْدُ بما عرضي به ذِرْنُ	

### ٢- الاسترحام والاستعطاف:

أ- أرسل المتنبي وهو في محبسه إلى السلطان:

دعوتك عند انقطاع الرجاء، والموت مني كحبل الوريد

دعوتك لما براني البلاء وأوهن رجلي ثقل الحديد

ب- قال الشاعر: أتيتُ جرما شنيعاً وأنت للففو أهل

إِنْ قَتْلَتْ فَمَنْ

ت- قال الشاعر: رب إني لا أستطيع اصطباراً فاعف عنِي يا من يقيل العثارا

ث- قال يحيى البُرْمَكيُّ يُخَاطِبُ الْخَلِيفَةَ هَارُونَ الرَّشِيدَ:

إِنَّ الْبَرَامِكَةَ الَّذِينَ رُمُوا لَدِيْكَ بِدَاهِيْهِ صُفْرُ الْوُجُوهِ عَلَيْهِمْ خَلَعَ الْمَذَلَّةِ بَادِيْهِ

٣- إظهار التحسُّر: أ- قال المتنبي في رثاء جدته: أَتَاهَا كِتابِي بَعْدَ يَائِسٍ وَثَرَحَةٍ فَمَاتَتْ سُرُورًا بِي فَمَتَّ بِهَا غَمًا

حرامٌ عَلَى قَلْيِ السُّرُورِ فَإِنَّي أَعْدُ الَّذِي ماتَتْ بِهِ بَعْدَهَا سُمّا

ب- قال الشاعر: ذهب الذين يعيشون في أكنافهم وبقيت في خلف كجلد الأجرب

ت- قال الشاعر: ذهب الشباب فما له من عودة وأتى المشيب فأين ابن المهر

ث- قال ابن الأحنف يرثي ولدَهُ: إِذَا مَا دَعَوْتُ الصَّبَرَ بَعْدَكَ وَالْبُكَاءَ أَجَابَ الْبُكَاءَ طَوْعًا وَلَمْ يُحِبِّ الصَّبَرَ

فَإِنَّ يَنْقِطُعْ مِنْكَ الرَّجَاءُ فَإِنَّهُ سَيْبَقَى عَلَيْكَ الْحُزْنَ مَا بَقَى الدَّهْرُ

٤- إظهار الضعف: قال تعالى على لسان زكريا عليه السلام:

" قَالَ رَبِّي إِنِّي وَهَنَ الْعَظَمُ مِنِّي وَاسْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبَانَا وَلَمْ أَكُنْ بِدُعَائِكَ رَبِّ شَقِيقًا "

<sup>١</sup>- السمَاكَان: نجمان نيران في السماء. (يقال لهما : الأعزل والرامح)

## ٥- الحث على السعي والجد:

- أ- قال ابن نباتة السعدي: يفوت ضجيع التُّرَهَات طِلَابُه ويدنو إلى الحاجاتِ مَنْ بات ساعيا  
 ب- قال تعالى: "لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَى وَزِيَادَةً" يونس ٢٦  
 ت- كَتَبَ طَاهِرُ بْنُ الْحُسَيْنِ إِلَى العَبَاسِ بْنِ مُوسَى الْهَادِي وَقَدْ اسْتَبَطَاهُ فِي خَرَاجِ نَاحِيَتِهِ (وقاله الطِّرِمَّاْخُ):  
 ولَيْسَ أَخُو الْحَاجَاتِ مَنْ بَاتْ نَائِماً
- ث- قال تعالى: (كُلُّ امْرَئٍ بِمَا كَسَبَ رَهِينٌ) الطور ٢١

**٦- المَدْحُ:** قال زهير بن أبي سلمى: وأَبْيَضَ فِياضِ يَدَاهُ غَمَامَةُ على مُعْتَفِيهِ مَا تَغْبُ فَوَاضَلُهُ  
 تراهُ إِذَا مَا جَتَتْهُ مُتَهَلِّلاً كأنك تُعطيه الذي أنت سائله.

القاعدة: الأَصْلُ في الخبر أن يُلقى لأحد غَرَضَيْنَ:

- (أ) إِفَادَةُ الْمَخَاطِبِ الْحُكْمِ الَّذِي تَضَمَّنَتْهُ الْجُمْلَةُ، وَيُسَمَّى ذَلِكُ الْحُكْمُ فَائِدَةُ الْخَبَرِ.  
 (ب) إِفَادَةُ الْمَخَاطِبِ أَنَّ الْمُتَكَلِّمَ عَالَمٌ بِالْحُكْمِ، وَيُسَمَّى ذَلِكُ لَازِمُ الْفَائِدَةِ.

### خروج الخبر عن مقتضى الظاهر

قد يُلقى الْخَبَرُ لِأَغْرَاضٍ تُفْهَمُ مِنَ السِّيَاقِ، مِنْهَا مَا يَأْتِي:

(١) الفخر .

(٢) الاسترحام والاستعطاف .

(٣) إِظْهَارُ التَّحْسُرِ

(٤) إِظْهَارُ الْضَّعْفِ .

(٥) الحثُّ على السعي والجدِّ .

(٦) المَدْحُ .

### تدريب الأغراض البلاغية للخبر:

#### ١- اختر الغرض المناسب لكل بيت مما يأتي:

أ- ومكارمي عدد النجوم ومنزل الأضيفاف مأوى الكرام ومنزل

غرض الشاعر في هذا البيت هو:

١ - التَّحْسُرُ عَلَى مَا فَاتَ . ( )

٣ - الفخر . ( )

ب- إن الثمانين - وبلغتها قد أحوجت سمعي إلى ترجمان

غرض الشاعر في هذا البيت هو:

١ - فَائِدَةُ الْخَبَرِ . ( )

٣ - الفخر . ( )

## تَدْرِيُّسات:

### **١- مِيزَ الأَغْرَاضِ الَّتِي خَرَجَ إِلَيْهَا الْخَبْرُ فِي الْأَمْثَلَةِ الْأَتِيةِ:**

١- قال يحيى البرمكي يخاطب الخليفة هارون الرشيد:

إِنَّ الْبَرَامِكَةَ الَّذِينَ رُمُوا لَدَيْكَ بِدَاهِيهِ صُفْرُ الْوُجُوهِ عَلَيْهِمْ خَلَعَ الْمَذَلَّةَ بَادِيهَ (.....)

٢- قال الله تعالى حكاية عن زكريا عليه السلام:

{قَالَ رَبِّي إِنِّي وَهَنَ الْعَظُمُ مِنِّي وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا وَلَمْ أَكُنْ بِدُعَائِكَّ رَبِّ شَقِيقًا} (٤) سورة مريم. (.....)

٣- قال أحد الأعراب يرثي ولده:

إِذَا مَا دَعَوْتُ الصَّبَرَ بَعْدَكَ وَالْبُكَاءَ أَجَابَ الْبُكَاءَ طَوْعًا وَلَمْ يُجِبِ الصَّبَرُ  
فَإِنَّ يَنْقُطِعَ مِنْكَ الرَّجَاءُ فَإِنَّهَ ... سَيِّبَقَ عَلَيْكَ الْحُزْنَ مَا بَقَيَ الدَّهْرُ  
(.....)

٤- قال عمرو بن كلثوم:

إِذَا بَلَغَ الْفِطَامَ لَنَا صَيِّيٌّ تَخِرُّلُهُ الْجَبَابُرُ سَاجِدِيْنَا  
(.....)

٥- كتب طاهر بن الحسين إلى العباس بن موسى الهادي وقد استبطأه في خراج ناحيته:  
وَلَيْسَ أَخُو الْحَاجَاتِ مَنْ بَاتَ نَائِمًا... وَلَكِنْ أَخُو هَا مَنْ يَبِيْتُ عَلَى وَجْلٍ  
(.....)

٦- قال أبو العتاهية يرثي ولده علياً:

بَكَيْتَ يَا عَلَيٌّ بِدَمِعٍ عَيْنِي فَمَا أَغْنَى الْبَكَاءُ عَلَيْكَ شَيْئًا  
وَكَانَتِي فِي حَيَاةِكَ لِي عِظَاتٌ وَأَنْتَ الْيَوْمَ أَوْعَظُ مِنْكَ حَيَا  
(.....)

٧- إن الشهرين وبِلْغَتُهَا قَدْ أَحْوَجْتُ سَمِيعي إِلَى تَرْجِمان

٨- قال إبراهيم بن المهدى يخاطب المؤمن:

أَتَيْتُ جُرْمًا شَنِيعًا وَأَنْتَ لِلْعَفْوِ أَهْلُ

٩- فَإِنْ عَفَوْتَ فَمَنْ وَإِنْ قَتَلْتَ فَعَدْلُ  
قال تعالى : « لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَى وَزِيَادَةً »

١٠- أرسل المتني وهو في محبسه إلى السلطان:  
دَعْوَتُكَ عِنْدَ انْقِطَاعِ الرِّجَاءِ، وَالْمَوْتُ مِنِّي كَحْبُ الْوَرِيدِ  
دَعْوَتُكَ لِمَا بَرَانِي الْبَلَاءُ وَأَوْهَنَ رَجْلِي ثَقْلُ الْحَدِيدِ  
(.....)

١١- يقول ابن نباتة السعدي:

يَفُوتُ ضَجْعَ الْتُّرَهَاتِ طِلَابُهُ وَيَدْنُو إِلَى الْحَاجَاتِ مَنْ بَاتَ سَاعِيَا  
(.....)

١٢- قال أبو فراس الحمداني: إنا إذا اشتد الزما ن وناب خطب وادلم

أَلْفَيْتُ حَوْلَ بَيْوَتِنَا عَدَدَ الشَّجَاعَةِ وَالْكَرْمِ

لِلْقَا عِدَا بَيْضَ السَّيْوِ فَلِلنَّدِي حَمْرَ النَّعْمِ  
(.....)

- ١٣ يقول شوقي: وما نيل المطالب بالتمني ولكن تؤخذ الدنيا غلابا  
 ..... ( ) وما استعصى على قوم مثالاً إذا إقدام كان لهم ركابا
- ١٤ ويقول المتنبي: عليل الجسم ممتنع القيام شديد السكر من غير المدام  
 ..... ( ) قال إيليا أبو ماضي: إن شر الجناة في الأرض نفس تتوخى قبل الرحيل الرحيل
- ١٥ وترى الشوك في الورود وتعى أن ترى فوقها الندى إكليلًا  
 ..... ( ) مضت الليالي البيضاء في زمن الصبا وأتى المشيب بكل يوم أسود
- ١٦ من خطبة للجاج بن يوسف الثقفي: "من أعياد داؤه فعندي دواوه، ومن استطال أجله فعلى أن  
 ..... ( ) أujeله، ومن ثقل عليه رأسه وضعت عنه ثقله".
- ١٧ قال ابن الرومي لرجل ذي أنف كبير:  
 حملت أنفًا يراه الناس كلهم من ألف ميل عيانًا لا بمقاييس  
 ..... ( ) لو شئت كسباً به صادفت مكتسباً أو انتصاراً مضى كالسيف والفاس
- ١٨ قال إيليا أبو ماضي: إن شر الجناة في الأرض نفس تتوخى قبل الرحيل الرحيل  
 ..... ( ) وترى الشوك في الورود وتعى أن ترى فوقها الندى إكليلًا
- ٢٠ سبحان الله العظيم.
- ٢١ يقول أمير المؤمنين علي بن أبي كرم الله وجهه: أحسن إلى من شئت تكون أميره، واستغفن عنمن شئت  
 ..... ( ) تكون نظيره، واحتج إلى من شئت تكون نظيره.
- ٢٢ قال أبو العلاء المعري: صاح هنـه قبورنا تمـلا الرـحـب بـ فـأـيـن الـقـبـورـ مـن عـهـدـ عـادـ؟  
 ..... ( ) خـفـفـ الـوـطـءـ مـا أـطـنـ أـدـيمـ الـ أـرضـ إـلـا مـن هـنـهـ الـأـجـسـادـ
- ٢٣ قال أحمد السقاف في خطاب الأمة العربية:  
 كـفـالـ تـفـجـعـ وـكـفـتـ دـمـوعـ وـهـيـ فـالـمـمـاتـ وـلـاـ الـخـصـوـعـ  
 ..... ( ) وـنـادـيـ كـلـ مـقـدـامـ أـيـيـ لـهـ فـيـ كـلـ مـعـرـكـ سـطـوـعـ
- ٢٤ يقول بشارة الخوري: سائل العلياء عنا والزمانا هل خفرنا ذمة مذ عرفانا  
 ..... ( ) المروءات التي عاشت بنا لم تزل تجري سعيراً في دمانا
- ٢- صغ مثلاً لخبر خرج عن مقتضى الظاهر إلى الحزن والأسى:

٣- صغ مثلاً لخبر خرج عن مقتضى الظاهر إلى الاسترحام.

٤- صغ مثلاً لخبر خرج عن مقتضى الظاهر إلى الحث على السعي والجد.

أضرب الخير

## أنواع الخبر:



نوع الخبر	حال المخاطب	كيف يلقى الخبر
ابتدائي	خالي الذهن	يلقى الخبر حالياً من المؤكّدات
طلبي	سائل- متعدد	يلقى الخبر مؤكداً بمؤكّد واحد.
إنكاري	مُنْكِرٌ	مؤكّد- وجوباً- بعدة مؤكّدات

## أدوات التوكيد.

**لِتَوْكِيدِ الْخَبَرِ أَدْوَاتٌ كَثِيرَةٌ** مِنْهَا إِنَّ، وَأَنَّ، وَالْقَسْمُ وَلَامُ الْأَبْتِداءِ، وَنُونًا التَّوْكِيدِ،

**وأَحْرُفُ التَّنْبِيَهِ:** أَلَا - (أَلَا إِنَّ أُولَىءِ اللَّهُ لَا خُوفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُون) يُونس ٦٢

أَمَّا وَاللَّهُ لَوْ عَلِمَ الْأَنَامُ مَا خَلَقُوا مَا غَفَلُوا وَنَامُوا

٦٦- (ها أنتم هؤلاء حاججتم عنهم في الحياة الدنيا). آل عمران

وَالْحُرُوفُ الْزَّائِدَةُ: أَنْ: (فَلَمَا أَنْ جَاءَ الشِّيرُ أَلْقَاهُ عَلَى وَجْهِهِ فَارْتَدَ بَصِيرًا). يَوْسُفٌ ٩٦

ما: (فَإِمَّا يَأْتِينَكُم مِنْ هُدٰيٍ فَمَنْ تَبَعَ هُدًىٰ فَلَا خُوفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ). الْقَرْآن ٣٨

١٥٠: (لئلا يكون للناس عليكم حجة). البقرة

٥٩: (وَمَا تَسْقُطُ مِنْ وَرْقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا). الْأَنْعَامُ

الباء: (وما الله يغافل عما تعلمون) البقرة ٧٤

**٥٠، وقد :** (قد علمنا ما فرضاً علينا في أزواجيهم) الأحزاب

**أما الشرطية:** (وأما إن كان من أصحاب اليمين \* فسلام لك من أصحاب اليمين) الواقعة ٩١-٩.

والسين التي تخصّص للمضارع للاستقبال: (وسيعلم الذين ظلموا أى منقلب ينقلبون) الشعراة ٢٢٧.

## وَضْمِيرُ الْفَصْلِ: (مُحَمَّدٌ هُوَ النَّبِيُّ)



## تَدْرِيُّبٌ أَضْرَبَ الْخَبْرَ:

### س- وَضْحٌ أَضْرَبَ الْخَبْرَ مِنْ خَلَالَ الْأَمْثَلَةِ الْمُقْدَمَةِ لِكَ.

أ- لا ينبغي لنا أن نُسُوس الناس سياسةً واحدةً، لا نلين جميعاً فَيَمْرُحُ النَّاسُ فِي الْمَعْصِيَةِ، ولا نَشْتَدُ جمِيعاً فَنَحْمِلُ النَّاسَ عَلَى الْمَهَالِكِ.

ب- قال الله تعالى: {قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الْمُعْوَقِينَ مِنْكُمْ وَالْقَائِلِينَ لِإِخْوَانِهِمْ هَلْمَ إِلَيْنَا وَلَا يَأْتُونَ بِالْبَأْسِ إِلَّا قَلِيلًا}.

ت- قال أبو العباس السفاح: لَأَعْمِلَنَّ الِّلَّيْنَ حَتَّى لَا يَنْفَعَ إِلَى الشِّدَّةِ وَلَا كُرْمَنَّ الْخَاصَّةِ مَا أَمْتَهُمْ عَلَى الْعَامَةِ، لَأَغْمِدَنَّ سَيِّفِي حَتَّى يَسْلُهُ الْحَقُّ، وَلَأُعْطِيَنَّ حَتَّى لَا أَرِي لِلْعَطِيَّةِ مَوْضِعًا. ضرب الخبر:

### ٢- مِيزَاضْرَبَ الْخَبْرَ مِنْهَا أَدْوَاتُ التَّوْكِيدِ.

أ- قال أبو العتاهية: إني رأيتُ عَوَاقِبَ الدُّنْيَا... فَتَرَكْتُ مَا أَهْوَى لِمَا أَخْشَى أَدَاءَ التَّوْكِيدِ: ضرب الخبر:

ب- قال حَسَانَ بْنَ ثَابِتَ ﷺ: وَإِنِّي لَحَلُوْ تَعْتِيرِي مَرَادَةً وَإِنِّي لَتَرَكْتُ مَا لَمْ أَعُوْدِ أَدَاءَ التَّوْكِيدِ: ضرب الخبر:

قال الشَّرِيفُ الرَّضِيُّ: قَدْ يَبْلُغُ الرَّجُلُ الْجَبَانُ بِمَا لَهُ مَا لَيْسَ يَبْلُغُهُ الشَّجَاعُ الْمُعَدِّمُ أَدَاءَ التَّوْكِيدِ: ضرب الخبر:

### الإِجَابَةُ: وَضْحٌ أَضْرَبَ الْخَبْرَ مِنْ خَلَالَ الْأَمْثَلَةِ الْمُقْدَمَةِ لِكَ.

لا ينبغي لنا أن نُسُوس الناس سياسةً واحدةً، لا نلين جميعاً فَيَمْرُحُ النَّاسُ فِي الْمَعْصِيَةِ، ولا نَشْتَدُ جمِيعاً فَنَحْمِلُ النَّاسَ عَلَى الْمَهَالِكِ. خبر ابتدائي.

قال الله تعالى: {قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الْمُعْوَقِينَ مِنْكُمْ وَالْقَائِلِينَ لِإِخْوَانِهِمْ هَلْمَ إِلَيْنَا وَلَا يَأْتُونَ بِالْبَأْسِ إِلَّا قَلِيلًا}. خبر طبلي.

قال أبو العباس السفاح: لَأَعْمِلَنَّ الِّلَّيْنَ حَتَّى لَا يَنْفَعَ إِلَى الشِّدَّةِ وَلَا كُرْمَنَّ الْخَاصَّةِ مَا أَمْتَهُمْ عَلَى الْعَامَةِ، لَأَغْمِدَنَّ سَيِّفِي حَتَّى يَسْلُهُ الْحَقُّ، وَلَأُعْطِيَنَّ حَتَّى لَا أَرِي لِلْعَطِيَّةِ مَوْضِعًا. خبر إنكارى

### ٢- مِيزَاضْرَبَ الْخَبْرَ مِنْهَا أَدْوَاتُ التَّوْكِيدِ.

قال أبو العتاهية: إني رأيتُ عَوَاقِبَ الدُّنْيَا... فَتَرَكْتُ مَا أَهْوَى لِمَا أَخْشَى الْخَبْرُ طَبَّلي وَأَدَاءَ التَّوْكِيدِ: إن

قال حَسَانَ بْنَ ثَابِتَ ﷺ: وَإِنِّي لَحَلُوْ تَعْتِيرِي مَرَادَةً وَإِنِّي لَتَرَكْتُ مَا لَمْ أَعُوْدِ الْخَبْرُ: إنكارى وَأَدَاءَ التَّوْكِيدِ إن واللام.

قال الشَّرِيفُ الرَّضِيُّ: قَدْ يَبْلُغُ الرَّجُلُ الْجَبَانُ بِمَا لَهُ مَا لَيْسَ يَبْلُغُهُ الشَّجَاعُ الْمُعَدِّمُ الْخَبْرُ: طَبَّلي وَأَدَاءَ التَّوْكِيدِ قد.

## **أضرب الخبر (خروج الخبر عن مقتضى الظاهر)**

**يجري الخبر على خلاف ما يقتضيه الظاهر:**

**أولاً: بأن ينزل خالي الذهن منزلة المتردد إذا تقدم في الكلام ما يشير إلى حكم الخبر.**

١- قال تعالى : (وَمَا أَبْرَئُ نَفْسِي إِنَّ النَّفْسَ لِأَمَارَةٍ بِالسَّوْءِ).

٢- قال تعالى : (يَأَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمْ إِنَّ زِلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ).

٣- قال تعالى : (وَصَلَ عَلَيْهِمْ إِنَّ صَلَاتَكُمْ سَكُنٌ لَّهُمْ).

٤- قال تعالى : (وَلَا تُخَطِّبُنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا إِنَّهُمْ مُغْرَقُونَ).

٥- قال الشاعر : لَهُ دُرُّ بَنِي عَبْسٍ لَّقَدْ نَسَلُوا

فَإِنَّ الرَّفِيقَ بِالْجَانِي عَتَابٌ

٦- قال الشاعر : ترْفَقَ أَيَّهَا الْمَوْلَى عَلَيْهِمْ

**ثانياً: إنزال غير المنكر منزلة المنكر (لظهور علامات الإنكار عليه).**

١- قال تعالى : (ثُمَّ إِنَّكُمْ بَعْدَ ذَلِكَ لَمْ يَتَوَلَّوْنَ) فلا أحد ينكر الموت ، لكن الناس لا يستعدون له

٢- تقول من لا يطيع والديه : (إِنَّ بْرَ الْوَالِدِينَ لَوَاجِبٌ)

٣- قال حَاجَلَ بن نضلة القيسي : جاء شقيق عارضاً رمحة

**ثالثاً: إنزال المنكر منزلة غير المنكر (إذا كانت لديه شواهد وأدلة لو تأملها العدل عن إنكاره)**

١- قال تعالى : (وَإِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ). البقرة ١٦٣

٢- تقول من ينكر فضل العلم : (العلم نافع والجهل ضار)

٣- تقول من ينكر ضرر الجهل : الجهل ضار .

٤- تقول من ينكر ما يسببه الفراغ من فساد : (الفراغ مفسدة).

٥- تقول من ينكر وجود الله : (الله موجود).

٦- قال تعالى : (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ اللَّهُ الصَّمَدُ).

## **تدريبات**

**س ١- اذكر مظاهر إلقاء الخبر على مقتضى الظاهر فيما يأتي:**

- الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب.....

- (إن الله يأمر بالعدل والإحسان...)

- (إن الأبرار لفي نعيم)

## **الإجابة:**

- الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب. الإجابة : (ابتدائي) المخاطب خالي الذهن من الخبر فجاء دون مؤكـد.

- (إن الله يأمر بالعدل والإحسان...) الإجابة : (طلبي) المخاطب متـردد في التمسـك بالعدل لـزمـه مؤـكـد واحدـ.

- (إن الأبرار لـفي نـعـيم) الإجابة : (إنـكارـي) المـخـاطـبـ منـكـرـ لأـحكـامـ الآـخـرـةـ لـزمـهـ أـكـثـرـ مـنـ مؤـكـدـ.

**س٢- صع أمثلة لخروج الخبر على خلاف ما يقتضيه الظاهر وفق المطلوب أمام كل فراغ:  
هات خبرا :**

- |  |       |
|--|-------|
| أنزل- فيه- خالي الذهن منزلة السائل المتعدد                     | ..... |
| أنزل- فيه- غير المنكر منزلة المنكر لظهور أamarات الإنكار عليه. | ..... |
| أنزل - فيه- غير المنكر منزل المنكر لظهور أamarات الإنكار عليه. | ..... |
| أنزل- فيه- المنكر منزلة غير المنكر.                            | ..... |
| أنزل- فيه- المنكر منزلة غير المنكر                             | ..... |

**الإجابة:**

- |  |  |
|--|--|
| أنزل خالي الذهن منزلة السائل المتعدد                     | لا ظلم: إن الظلم عاقبته وخيمة.           |
| أنزل غير المنكر منزلة المنكر لظهور أamarات الإنكار عليه. | تقول لتارك الصلاة: (إن الصلاة لواجبة)    |
| أنزل غير المنكر منزل المنكر لظهور أamarات الإنكار عليه.  | تقول للمبذر: تالله إن الإسراف لمصر.      |
| أنزل المنكر منزلة غير المنكر.                            | "الله لطيف بعباده"                       |
| أنزل المنكر منزلة غير المنكر.                            | تقول من ينكر فائدة العلوم : العلم نافع . |

**جاءت هذه الآيات على مقتضى الظاهر:**

- |                              |                                |
|------------------------------|--------------------------------|
| ما كل ما يتمنى المرء يدركه   | تأتي الرياح بما لا تشتهي السفن |
| لا يألف الدرهم المضروب صرتنا | لكن يمر عليها وهو منطلق        |
| العلم يبني بيوتا لا عماد لها | والجهل يهدم بيت العز و الشرف   |
| والخل كلامه يبدى لي ضمائره   | مع الصفاء ويخفى مع الكدر       |

**تدريب: بين وجه خروج الخبر عن مقتضى الظاهر، ووضح سبب ذلك.**

١- تقول من ينكر تغير الطياع. الطياع تتغير.

وجه خروجه: ..... السبب: ..... وجه خروجه: .....

٢- لا تجادل؛ إن الجدال يجلب الشر.

وجه خروجه: ..... السبب: ..... وجه خروجه: .....

٣- تقول من ينكر ضرر الجهل: الجهل ضار.

وجه خروجه: ..... السبب: ..... وجه خروجه: .....

٤- قال تعالى: (وَإِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ).

وجه خروجه: ..... السبب: ..... وجه خروجه: .....

